العدد 2995 - السنة العاشرة
الخميس 29 جمادى الأولى 1439 - الموافق 15 فبراير 2018
Thursday 15 February 2018 - No.2995 - 10th Year

سموه افتتح «إعادة إعمار العراق» بتبرع الكويت بملياري دولار نصفها يقدم كقروض والنصف الآخر يخصص للفرص الاستثمارية

الأمير: أمن واستقرار العراق يعد جزءاً لا يتجزأ

صاحب السمو ورئيس الوزراء العراقي لدى دخولهما إلى قاعة المؤتمر

سمو أمير البلاد مترئسا مؤتمر إعادة إعمار العراق

الأمير استقبل العبادي وغوتيرس ونائب رئيس وزراء روسيا الاتحادية

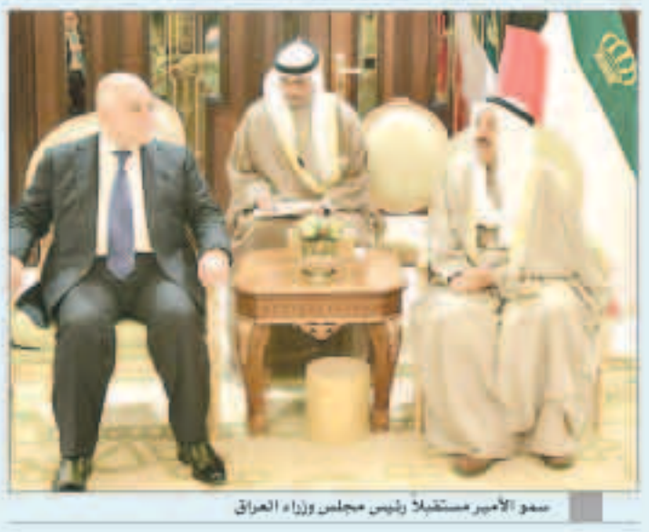
سمو الأمير مستقبلاً رئيس مجلس وزراء العراق

سموه مستقبلاً الأمين العام للأمم المتحدة

على هامش مؤتمر الكويت الدولي لاعادة إعمار العراق استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقاعة التحرير في قصر بيان صباح أمس وبحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء استقبل سموه الدكتور حيدر العبادي رئيس مجلس الوزراء في جمهورية العراق الشقيق والوفد المرافق.

كما استقبل سموه الأمين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيرس والوفد المرافق.

واستقبل سموه نائب رئيس وزراء روسيا الاتحادية اركادي دفوركوفيتش والوفد المرافق.

كما استقبل صاحب السمو رئيس مجموعة البنك الدولي جيم يونغ كيم والوفد المرافق.

واستقبل سموه وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور محمد جواد ظريف والوفد المرافق.

وحضر المقابلات وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح ووزير المالية الدكتور نايف الحجرف.

القطاع الخاص قادر على التعامل مع ما سيطرحه الأشقاء العراقيون من فرص استثمارية ومشاريع حيوية

علينا ألا نغفل ما يتعرض له الأشقاء في سوريا واليمن من معاناة مريرة وواثقون بدعم المجتمع الدولي لهما

اجتماع التحالف في مواجهة «داعش» الذي استضافته بلادنا رسالة قوية تؤكد الإصرار على هزيمة الإرهاب

ما يواجهه عالمنا اليوم من أزمات وتحديات يتطلب عملاً جماعياً وتحركاً شاملاً وعلى كل المستويات

■ **الحشد الدولي الواسع يمثل اعترافاً من العالم بحجم التضحيات التي تكبدها العراقيون في مواجهتهم للإرهاب**

الكويت: مصطفى كامل - عواصم وكالات: أعلن سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أن دولة الكويت، وانطلاقا من التزامها بدعم الأشقاء في العراق، ستلتزم بتخصيص مليار دولار كقروض، وفق آليات الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، ومليار دولار للاستثمار في الفرص الإستثمارية في العراق، فضلا عن مساهمة الجمعيات الخيرية الكويتية.

جاء ذلك في كلمة افتتح بها سموه صباح أمس، مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار المناطق المحررة في العراق، والذي أكد بأنه «يأتي تواصلا لدور الكويت الإنساني في مؤتمرات عقدناها في هذه القاعة على مدى السنوات الماضية»، معربا عن التقدير البالغ لتلبية دعوتنا، وما يعكسه ذلك من حرصكم وإدراككم لما يتطوي عليه من أبعاد تمثل أولوية قصوى لنا جميعا.

وقال سموه: إننا في الوقت الذي نتقدم فيه للأشقاء بالتهنئة للانتصارات التي تحققت لهم والتي جاءت بعد تضحيات كبيرة وعزيمة صلبة، فإننا نؤكد إن ما نشهده اليوم من حشد دولي واسع على المستوى الرسمي والشعبي والقطاع الخاص، إنما يمثل اعترافا من العالم بحجم التضحيات التي تكبدها العراق في مواجهته للإرهاب، وسعيا من المجتمع الدولي لمكافأته على تلك المواجهة، لافتا إلى أن العراق في مواجهته وتصديه للإرهاب إنما كان يؤدي دورا تاريخيا ومشرفا لدحر التنظيمات الإرهابية، التي أحالت حياة العراقيين في المناطق التي سيطرت عليها إلى جحيم، فمن نازح بلا مأوى وجريح بلا علاج وجائع بلا طعام.

وشدد صاحب السمو على اننا ندرك حجم الدمار الذي لحق بالعراق، جراء سيطرة تلك التنظيمات الإرهابية على بعض الأراضي العراقية، وما ترتب على ذلك من قتال لتلك التنظيمات لتطهير التراب العراقي، الأمر الذي يتوجب معه على العراق اليوم الشروع في إعادة إعمار شامل، لما تم تدميره من بنية تحتية ومرافق الحياة الأخرى، وهو عمل لن يتمكن العراق من التصدي له وحده، مما دعانا إلى التوجه بالنداء إلى المجتمع الدولي، بدعوته للمشاركة في هذا العمل وتحمل تبعاته.

وشدد على أن ما يواجهه عالمنا اليوم من أزمات وتحديات، يتطلب من المجتمع الدولي عملا جماعيا وتحركا شاملا وعلى كل المستويات، مؤكدين اننا ندرك حجم هذه التحديات ومتحدون في مواجهتها، وصولا إلى غايتنا المنشودة بأن تنعم البشرية وأجيالها القادمة بكوكب آمن، وبمستقر خال من الغلو والتطرف والإرهاب، لتحفظ لشعوب الأرض الحياة الحرة الآمنة والكريمة».

وفيما يلي نص كلمة سموه كاملة: «يسرني بداية أن أتقدم بالترحيب الحار بكم في المشاركة في أعمال مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار المناطق المحررة في العراق، والذي يأتي تواصلا لدور الكويت الإنساني في مؤتمرات عقدناها في هذه القاعة على مدى السنوات الماضية، يتطلب منا الجميع عملا جماعيا وتحركا شاملا وعلى كل المستويات، مؤكدين اننا ندرك حجم هذه التحديات ومتحدون في مواجهتها، وصولا إلى غايتنا المنشودة بأن تنعم البشرية وأجيالها القادمة بكوكب آمن، ومستقر خال من الغلو والتطرف والإرهاب، لتحفظ لشعوب الأرض الحياة الحرة الآمنة والكريمة».

وفيما يلي نص كلمة سموه كاملة: «يسرني بداية أن أتقدم بالترحيب الحار بكم في المشاركة في أعمال مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار المناطق المحررة في العراق، والذي يأتي تواصلا لدور الكويت الإنساني في مؤتمرات عقدناها في هذه القاعة على مدى السنوات الماضية، معربا عن التقدير البالغ لتلبية دعوتنا، وما يعكسه ذلك من حرصكم وإدراككم لما يتطوي عليه من أبعاد تمثل أولوية قصوى لنا جميعا.

أصحاب المعالي والسعادة إننا في الوقت الذي نتقدم فيه للأشقاء بالتهنئة للانتصارات التي تحققت لهم والتي جاءت بعد تضحيات كبيرة وعزيمة صلبة فإننا نؤكد إن ما نشهده اليوم من حشد دولي واسع على المستوى الرسمي والشعبي والقطاع الخاص إنما يمثل اعتراف من العالم بحجم التضحيات التي تكبدها العراق في مواجهته للإرهاب وسعيا من المجتمع الدولي لمكافأته على تلك المواجهة حيث أن العراق في مواجهته وتصديه للإرهاب إنما كان يؤدي دورا تاريخيا ومشرفا لدحر التنظيمات الإرهابية التي أحالت حياة العراقيين في المناطق التي سيطرت عليها إلى جحيم، فمن نازح بلا مأوى وجريح بلا علاج وجائع بلا طعام.

أصحاب المعالي والسعادة إننا ندرك حجم الدمار الذي لحق بالعراق جراء سيطرة تلك التنظيمات الإرهابية على بعض الأراضي العراقية وما ترتب على ذلك من قتال لتلك التنظيمات لتطهير التراب العراقي الأمر الذي يتوجب معه على العراق اليوم الشروع في إعادة إعمار شامل لما تم تدميره من بنية تحتية ومرافق الحياة الأخرى وهو عمل لن يتمكن العراق من التصدي له وحده مما دعانا إلى التوجه بالنداء إلى المجتمع الدولي بدعوته للمشاركة في هذا العمل وتحمل تبعاته وفي ضوء إدراكنا لحجم تلك التبعات فقد كان لا بد لنا من التفكير بالدور الحيوي والمساند لنا وهو دور القطاع الخاص إيمانا منا بأن ذلك الدور قادر على المشاركة والعطاء كما أنه قادر على التعامل مع ما سيطرحه الأشقاء في العراق من فرص استثمارية ومشاريع حيوية تتعلق بالبنية التحتية لبلادهم وتجسيدا لذلك الدور فقد اجتمع بالأمس ما يزيد عن الألفين شركة ورجل أعمال من القطاع الخاص تفعيلا لذلك الدور وفي إطار فعاليات مؤتمرنا فقد اجتمع في اليوم الأول الخبراء رفيعي المستوى في المؤسسات التمويلية ضمن برامج إعادة الإعمار واجتمعت أيضا في ذات اليوم مؤسسات المجتمع المدني مشاركة منها بدورها في التخفيف من العبء الإنساني الذي يعانيه الشعب العراقي وهو الدور الذي يحظى دائما بتقديرنا واعتزازنا.

أصحاب المعالي والسعادة ...لا يفوتني هنا أن أشير إلى أنه وفي إطار سعينا للإعداد لمؤتمرنا هذا فقد لمسنا كل تعاون وتجاوب من الأشقاء في العراق كما وجدنا كل الدعم والمساندة الفنية من المسئولين في البنك الدولي من خلال اللقاءات والاتصالات معهم وأشير أيضا بالتقدير للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لجهودهم البناءة في هذا الإطار كمشاركين أساسيين لنا بالرئاسة.

كما لا بد من القول أن هذا الدعم الذي تقدمه اليوم للأشقاء في العراق يأتي إيمانا بالدور الإنساني للأسرة الدولية فضلا عما يمثله من استجابة لما دعتنا إليه الشرائع السماوية السمحاء.

أصحاب المعالي والسعادة...إننا في الوقت الذي نؤكد فيه بأن مخرجات مؤتمرنا هذا ستسهم وبشكل فاعل في إعمار وبناء العراق وأن مؤشرات إيجابية تؤكد نجاحا تحقق لهذا المؤتمر وهو ما يدعونا للتفاؤل بمستقبل أمن واستقرار العراق الذي يعد جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار دولة الكويت والمنطقة كما أن هذا النجاح يدعونا إلى الثقة بأنه سيقود وبنجاح الأشقاء في العراق في المرحلة القادمة والتي ستشهد انتخابات شاملة لتتواصل العملية السياسية بمشاركة كافة أطياف الشعب العراقي في سعي يهدف لتظافر الجهود لتحقيق وحدة العراق وسلامته وتحقيق آمال وتطلعات أبناءه في مجتمع متماسك ومتصالح ينعم بحياة طبيعية آمنة ومزدهرة.

■ **المؤتمر يأتي إيماناً بالدور الإنساني للأسرة الدولية واستجابة لما دعتنا إليه الشرائع السماوية السمحاء**

سمو الأمير مصافحا رئيس البنك الدولي

سموه مرحبا بالوفد العراقي المرافق للعبادي

سمو ولي العهد مترئسا الجانب الكويتي في المؤتمر